

فعالية استخدام مختبر اللغة العربية لتنمية مهارة الإستماع
في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة "سبيل المتقين" فوغكيغ
مجاكرطا

البحث العلمي



قدمتها:

خير النساء الفطرية

F16212249

الدراسة العليا قسم تعليم اللغة العربية

جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٤

أ. خلفية البحث

ان تدريس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية يهدف إلى تدريس و تنمية المهارات اللغوية الأربع وهي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و يحث المنهج أيضا أن يكون تدريس اللغة العربية لمستوى الوسطى أن يشدد إلى حصول مهارة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

تتضمن عملية الاتصال جانبي الإرسال و الاستقبال, و يتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث و الكتابة , أما جانب الاستقبال فينظر إليه عادة على انه من عمل حاستي البصر و السمع, وبالتالي فهو يعتمد على القراءة و الاستماع, وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم, و يتضمن الفهم إصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة, كما يتضمن التفسير و التقويم و بوسع الإنسان أن يستمع إلى حديث أو مقطوعة موسيقية أو أصوات أخرى, و يظل جوهر هذه الأفعال وحدا هو الفهم.¹

ويعتبر أن اللغة هي الكلام، لأن اللغة وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب.² ولا يفهم الناس لغة الأخر إلا بطريقة الكلام. فالكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان وكل ما يتصل بحياته من معلومات.

الاستماع هو فهم الـ¹ أو الانتباه إلى شئ مسموع مثل الاستماع إلى المتحدث. بخلاف السمع الذي هو حاسة و آتته الأذن, و منه

¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢، القاهرة، ص ٧٥.
² محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة الهضة المصرية، ١٩٧٩، ص. ٢٢٤

السمع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن, ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.^٣

و يحتاج المدرس التقنيات التربوية في عملية الدراسي وهو يدلّ ليس فقط على الكتاب بل على كل ما يدخل في الموقف التعليمي كوسيلة لتحقيق أهداف المنهج كالكتاب, والسبورة و اللوحات و الصور و الأشرطة و الأفلام و الحواسيب و المختبرات وأمور أخرى, وهو مدار هذا الكتاب.^٤ مختبر اللغة من واسطة المواد سمعية.

كان مختبر اللغة في مدرسة المتوسطة في سبيل المتقين جيدا, ولكن المدرس في ذلك المدرسة لا يستعمله لدرس اللغة العربية, وهم يعمل عملية التربية لكل مهارة في الفصل فقط.

و نظرا إلى ان النتائج التعليمية في المهارات اللغوية خصوصا في مهارة الإستماع في مجال اللغة العربية في كثير من المدارس لم تكن ناجحة بنسبة كبيرة. كما حدث في مدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين – موجوكرطا, نظرت من ثلاثة المشكلات التعليمية يعنى : من جانب اللغوي يضعف الطلاب في مهارة الإستماع, و من جانب التعليمي يترك المدرس الوسيلة يعنى مختبر اللغة في التعليم اللغة العربية حتى يكون معمل اللغة غير المنفعة و مادة غير إهتمام, و من جانب النفس يصير الطلاب ملل,نعسان و غير ذلك.

^٣ يترجم من

Harris . T. L. Et al : A Dictionary of reading and related terms, international reading association, New Delaware ١٩٨٢ pp. ١٨٢ – ١٨٣.

^٤ علي القاسمي و محمد على السيد, التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, ص ٦.

استنادا إلى تلك المشكلة الواقعة من المدرسة المتوسطة الإسلامية
سبيل المتّقين – موجوكرطا و نظرا إلى أهمية الوسيلة التعليمية, أراد الباحث أن
يستخدم احدى الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة
الإستماع. و هي فعالية استخدام مختبر اللغة لتنمية مهارة الإستماع في
الفصل التاسع للمدرسة المتوسطة "سبيل المتّقين" مجاكرطا.

اما هدف البحث كما يلي:

ا. لمعرفة فعالية الاستخدام مختبر اللغة لتنمية مهارة الإستماع في الفصل التاسع
للمدرسة المتوسطة "سبيل المتّقين" مجاكرطا

ب. سؤال البحث

ا. هل استخدام مختبر اللغة فعال لتنمية مهارة الإستماع في الفصل التاسع
للمدرسة المتوسطة "سبيل المتّقين" مجاكرطا؟

ج. حدود البحث

الحد الموضوعي : حدد الباحث موضوع البحث عن فعالية استخدام مختبر
اللغة لتنمية مهارة الإستماع. يعني أن يكتسب ثورة لفظية
كلامية مناسبة لعمره وحاجاته وأجواره وخبرته, أن ينطق
المعلم أصوات اللغة العربية بقرينة مقبولة لأبناء اللغة.

الحد المكاني : ينفذ الباحث البحث في مدرسة المتوسطة في الفصل التاسع
سبيل المتّقين موجوكرطا.

الحد الزمني : يجري هذا البحث في الدرجة الثانية في العام الدراسي

٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.

د. . الإطار النظري

١. الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

الوسائل التعليمية عند أغوستينا هي ما يزيد عملية التعليم سهلا ويزيد
الدرس وضوحا للدارس.^٥ وعند نايف محمود معروف الوسائل التعليمية هي
ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها
وتعزيزها.

مبادئ الوسيلة هو يستطيع التلاميذ أن يدرسوا جيدا بالكلمات و
الصور لا باستعمال الكلمات فقط.^٦ وسبب النظري هو إذا قدّمت
الكلمات و الصور معا, فيملك التلاميذ الفرصة لبنى قوليّ النفسيّة { mental
{ verbal } و قوليّ الصور Pictorial, و العلاقة بينهما.و إذا قدّمت الكلمات
فقط, فيملك التلاميذ الفرصة القليل لبنى قوليّ النفسيّة { mental verbal } و
قوليّ الصور Pictorial, و يملك العلاقة القليلة بينهما.

أما أساس استخدام الوسيلة في تعليم اللغة فهو النظر الذي وضح أن
مأوية كثرة المعارف، والنشاط، والموقف الذي يملكه الشخص فكثير منها
بواسطة الحاسة البصرية والتجربة المباشرة التي فعلها الشخص نفسه، ومازاد
منها فناله الشخص من الحاسة السمعية والحواس الأخرى.^٧

ويجدر بنا في هذا الصدد أن نميز بين مصطلحين شائعين للوسائل هما
مصطلحا الوسائل المعينة أو وسائل الإيضاح (Teaching Aids) و مصطلح

^٥ قانعة أغوستينا، تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مالانج المحمدية، في <http://www.jeeran.com/naf6.gif>
^٦ يترجم من

Richard E Mayer, *Multimedia Learning prinsip dan aplikasi*, ITS Press, hal ٩٣.

^٧ نفس المراجع، ٧٥ (إقراء سونجويو ديرجو سويمارطا، ١٩٨٠: ١٠-١١)

الوسائل التعليمية أو التقنيات التربوية (instructional aids or educational technology)



مخروط الخبرات لإدجار ديل

فالمصطلح الأول وهو مصطلح الوسائل المعينة درج بعض الباحثين على استعماله للإشارة إلى أية وسيلة تستعمل في التعليم بخلاف الكتاب المدرسي رغم ان الكتاب المدرسي نفسه غالبا ما يكون مزودا بالرسوم الإيضاحية و الصور. و أنه قد أصبح في صورته الحديثة بمثابة مجموعة من الكتب تشكل وحدة واحدة في التقنيات التثمل, فضلا عن الكتاب الأساسي , كتاب

التمرينات و كتاب الإختبارات و الخط و دليل المعلم و أشرطة التسجيل و الأفلام.

٢. مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية.

وتعتبر مهارة الإستماع من أهمية المهارات اللغوية، وذلك لأن الكلام مهارة إيجابية تتطلب الطلاب أن يشاركوا مشاركة الجابية عن موقفهم السلي. وفي هذا المجال يدرّب الطلاب لسانة في نطق الألفظ والمفردات والكلمات حتى تكون هذه العملية مساعدة على ترقية مهارة الطلاب في الإستماع.

إذن، أن تدريب الكلام هو أول ما يتعلم الطلاب في اللغة. وكانت مهارة الإستماع من الأمور الصورية بالنسبة للهدف الأول في تعليم اللغة العربية. وأن الطريقة المستخدمة للوصول إلى المهارة داخل الفصل نستلزم الطلاب بكصرة العمل التطبيق. فذلك استعمال الطريقة لمناسبة لترقية مهارة الإستماع للطلاب في التعليم أمر ضروري.

٣. وسائل التعليم اللغة العربية

وقسّم محمود معروف الوسائل المستعملة في تعليم اللغة العربية إلى ما يلي:^٨

أ- الوسائل البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها:

- الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجالات والدوريات، والنشرات

على اختلافها

^٨ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ٢٤٥-٢٤٦

- اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الاختبارية، لوحة الجيوب)

- الصور (المفردة والمركبة والمسلسلة)

- البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات المطابقة، بطاقات التعليميات، بطاقات الاسئلة والأجوبة).

ب- الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، التسجيلات الصوتية، الأستوانات

ج. الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها من طريق العين والأذن معا. وأهمها: التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات، المتلفة.

٥. منهجية البحث

ينبغي للباحثة ان تعين مصادر الحقائق التي تأخذ منها للوضول الى الحقائق التي تقضد اليها في هذا البحث العلمي. والطريقة المعينة التي تخوط عليها الباحثة كما التالي :

١. نوع البحث : المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي و

نوعه التجريبي, و التصميم البحث هي تصميم المجموعات العشوائية

بالإختبار القبلي و الإختبار البعدي. و يحتاج الباحث إلى المجموعتين,

مجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة.

٢. مجتمع البحث :من جميع التلاميذ في الفصل التاسع با المدرسة المتوسطة سبيل المتقين, و عدد مجتمع البحث في هذا البحث ١٢٧ تلميذا. تستعمل الباحثة العينية القصدية (purposive sample) ينظر في الوقت و مؤثر التحقيق.

٣. عينة البحث : عينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذي يكون نائبا منه.^٩ و عينة في هذا البحث و هي المجتمع من الفصل ٩ وعدده ١٢٧ تلميذا .

٤. ادوات جمع البيانات : وادوات جمع البيانات هي كل ما تحتاج اليه الباحثة في هذا البحث . و هي :
أ. إختبار

التجربة في هذا البحث هي تستعمل الباحثة مختبر اللغة العربية في ترقية مهارة الاستماع للطلاب في الفصل التاسع با المدرسة المتوسطة سبيل المتقين ماجاكرطا, لمعرفة ارتفاع مهارة الاستماع للطلاب باستخدام مختبر اللغة.

ب. إستبانة

هي جدول الأسئلة ليجيها عينية البحث تحت رعاية الباحثة لنيل البيانات المتعلقة بالبحث.^{١٠} واعطى الباحثة هذه الأسئلة إلى

تلاميذ في المدرسة المتوسطة الذين تختارهم الباحثة. لأنّ الإستبيانات تتعلق باستخدام مختبر اللغة العربية, و هذه الوسيلة لنيل المعلومات عن استخدام مختبر اللغة العربية في ترقية مهارة الاستماع في الفصل التاسع با المدرسة المتوسطة سبيل المتقين.

ج. مقابلة

المراد بها البيانات بالتسائل من جهة واحدة منظّمة بإعتماد على أهداف البحث,^{١١} فتستعمل الباحثة هذه الطريقة لمعرفة البيانات عن استخدام مختبر اللغة العربية في تعليم اللغة العربية و الوصول الى كفاءة التلاميذ في الفصل التاسع سبيل المتقين و الاخبار الآخر التي تتعلق كثيرا بهذا البحث العلمي.

٥. طريقة كامل البيانات هو احد الطرائق للإجابة من السؤال المستخدمة في فرض البحث. في هذه الفرصة قدمت الباحثة حقائق الكمية وهي حقائق من الأرقام المرتدة بالطريقة الاحصائية.

و اما الرموز التي تستعملها الباحثة هي : رمز المئوية {prosentase} لتحليل البيانات عن عملية التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين التي حصلت عليها الباحثة بطريقة الإستبيانات وهي :

Nasution, *Metodologi Research*, (Jakarta, Bumi Aksara, ١٩٩٦), hal. ٢٨

Suharsimi Arikunto, *prosedur penelitian suatu penekatan praktek*, hal ١٢٦.

^{١١} يترجم من

$$P = \frac{\text{تكرير الاحوية (F)}}{\text{عدد المستجيبين (N)}} \times 100 \%$$

اما التفسير و التعيين في تحليل البيانات المجموعة و تحقيق الافتراض العلمي, فيستعمل الباحثة المقدار الذي قدمته سوهارسيمي أريكونطا فيما يلي :

جيد	٧٦% - ١٠٠%
مقبولا	٥٦% - ٧٥%
ناقصا	٤٠% - ٥٥%
قبيحا	١٠% - ٣٩%

أ. و. رمز المقارنة {tes t} .

رمز المقارنة يسمى ايضا {tes t} تستخدم الباحثة هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة الوصول الى كفاءة الطلاب بين في الاختبار الأولى و النهائي في تدريس الاستماع.

إذا بعد التحليل يوجد الفرق بين الوصول الى كفاءة الطلاب للفرقة في الاختبار الأولى و النهائي, فهذا يدل على أنّ الفرضية الصفرية مردودة. بمعنى وجود "فعالية استخدام مختبر اللغة العربية" و الوصول الى كفاءة الطلاب في تدريس الاستماع بمدرسة المتوسطة الاسلامية "سبيل المتقين" فوغكيغ مجاكرطا.

عن نتائج طلاب للفرقة التجريبية في الإختبار الأول (قبل استخدام

مختبر اللغة العربية) و الإختبار النهائي (بعد استخدام مختبر اللغة

العربية)

الرقم	اسم الطالب	الإختبار الأول	الإختبار النهائي
.١	احمد عزيز مزكي	٦	٧
.٢	احمد مفيد	٧	٨
.٣	احمد مجيد	٨	٨
.٤	المائدة السرفيدة	٥	٧
.٥	عن امي دوي إ	٦	٧
.٦	بورنيو اينداغ	٧	٩
.٧	دفي ربيعة	٦	٨
.٨	ايرمين ارمواتي	٦	٧
.٩	فطيمة الزهراء	٥	٧
.١٠	ايكا نور ليلي	٧	٦

٨	٧	م عفيف خليص	.١١
٩	٧	م عرديانشة	.١٢
٨	٧	م نور فارس	.١٣
٩	٧	يوسف بونيمين	.١٤
٦	٥	م نبع الحكيم	.١٥
٨	٦	مغفرة النساء	.١٦
٩	٨	مغفرة اليلي	.١٧
٧	٨	مرأة الصالحة	.١٨
٧	٧	مري انجارسري	.١٩
٧	٦	مفتاح العزيزة	.٢٠
٦	٥	نور الجنة	.٢١
٦	٥	نور العفيفة	.٢٢
٦	٤	نور العيني	.٢٣

٧	٤	نور الفطرية	.٢٤
٧	٥	تيتيك نور هيدة	.٢٥
٨	٦	فيفين رحيلة	.٢٦
٧	٦	خير المعطي	.٢٧
٨	٧	نيلا وهيوني	.٢٨
٩	٧	نور حبيبة	.٢٩
٧	٦	اينداة مفيدة	.٣٠
٨	٨	ايوت ستياوان	.٣١
٧	٧	م زينوري	.٣٢
٧	٦	مفتاح المعرفة	.٣٣
٨	٩	مسفينة النجة	.٣٤
٩	٨	ستي خديجة	.٣٥
٧	٦	سيتي عمينة	.٣٦
٧	٦	سيتي ايو	.٣٧

		خديجة	
٨	٧	سيتي وحيدة الرحمة	.٣٨
٨	٨	م رسول	.٣٩
٨	٦	م خير الهدي	.٤٠
٩	٦	رسي اريانتي	.٤١
٨	٧	يانتي	.٤٢
٧	٦	سوهرتانتي	.٤٣
٣٢٤	٢٧٤	مجموعة	

$$\begin{aligned}
r_{xy} &= \frac{N [\sum X^2 + \sum Y^2 - \sum (X-Y)^2] - 2 (\sum X)(\sum Y)}{2 \sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2] [N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}} \\
&= \frac{43 [2476 + 1766 - 97] - 2 (324)(274)}{2 \sqrt{[43 \times 2476 - (324)^2] [43 \times 1766 - (274)^2]}} \\
&= \frac{43 \times 4140 - 177002}{2 \sqrt{[106296 - 104976] [70938 - 70076]}} \\
&= \frac{28698}{2 \sqrt{1320 \times 862}} \\
&= \frac{28698}{2 \times 1066,690} \\
&= 2133,39
\end{aligned}$$

$$= 0,320$$

$$SE_{M_1 - M_2} =$$

$$\sqrt{SE_{M_1}^2 + SE_{M_2}^2 - (2 \cdot r_{xy})(SEM_1)(SEM_2)}$$

=

$$\sqrt{0,130^2 + 0,165^2 - (2 \cdot 0,320)(0,130)(0,165)}$$

=

$$\sqrt{0,0169 + 0,027225 - (0,64)(0,02145)}$$

$$= \sqrt{0,044125 - 0,013728}$$

$$= \sqrt{0,030397}$$

$$= 0,174$$

$$t_{hit} = \frac{7,534 - 7,320}{0,174}$$

$$= \frac{1,214}{0,174}$$

$$= 6,984$$

$$= 6,984$$

$$T_{tabel} = 324 + 274 - 2$$

$$= 596$$

على مستوى اكبر من 5% : $t_{tabel} : 1,96$

1% : $t_{tabel} : 2,59$

$$t_t > t_o / 1,96 < 6,984 > 2,59^{12}$$

ذلك يدل على أنّ الفرضية الصفرية $\{H_0\}$ مردودة، و الفرضية

البدلية (Ha) مقبولة. بمعنى يوجد فرق بين نتيجة الفرق التجريبية $\{X\}$

¹² Anas Sudjiono, *pengantar statistic pendidikan*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada. 2009)h286.

باستخدام مختبر اللغة العربية بمدرسة المتوسطة سبيل المتقين فوغكيغ مجاكرطا. و التلخيص الذي نأخذه من هذا الباب أنّ هناك وجود فعالية بشدّة القوّة في استخدام مختبر اللغة العربية.

إنّ باستخدام مختبر اللغة العربية تستطيع أن تدلّ على فعاليته في ترقية مهارة الاستماع. و اذا نظر إلى نتيجة التحليل باختبار t تحصل $\{t/t_0\}$ بقيمة ٦,٩٨٤ وقيمة النقده t_0 في الجدول أو tt على درجة ٥% : ١,٩٦ أو على درجة ١% : ٢,٩٥ هذه تدلّ ٢,٥٩ هذه تدلّ على t_0 أكبر من tt وهي : ١,٩٦ < ٦,٩٤٨ > ٢,٥٩ , : الفرضية البديلية مقبولة و الفرضية الصفريّة مردودة. فلذلك كانت فعالية استخدام مختبر اللغة العربية في ترقية مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة سبيل المتقين فوغكيغ مجاكرطا.